

الفقه والمسائل الطبية

(69) وقيل: كما هو معروف: إنّ الجنين في الأسابيع الثمان الأول من الحمل ليس له أعضاء أو أنسجة يمكن الاستفادة من نقلها، وبعد تلك المدة (6 - 8 أسابيع) تأخذ أعضاء الجنين وأطرافه في النمو. 2 - أوصت لجنة وارنوك في بريطانيا بجواز التجارب على الجنين في الأيام الأربعة عشر الأولى على اعتبار أن تكوّن الجهاز العصبي يبدأ بعدها... (1). 3 - لاحظ ما مرّ في البند الثاني والثالث في أوّل هذه المسألة. 4 - لاحظ ما يأتي نقله في أوائل المسألة الثامنة حول أطفال الانابيب. 5 - لاحظ ما يأتي في أوائل المسألة السابعة والعشرين حول المبيضين وزرع الخصية. (المطلب الثاني): يحرم الإجهاض مطلقاً - قبل ولوج الروح أو بعده - ولم ينقل عن أحدٍ من فقهاء الشيعة خلاف في ذلك، وأما فقهاء أهل السنة فجمع منهم على جوازه قبل ولوجها، ولهم أقاويل لكن حرموه بعد الولوج على ما قيل (2). ودليل الحرمة عندنا حديثان: أحدهما معتبرة اسحاق المروية في الفقيه: قلت لابي الحسن (عليه السلام)، المرأة تخاف الحبل فتشرب الدواء فتلقي ما في بطنها - قال: لا، فقلت: إنما هو نطفة، فقال: إنّ أوّل ما يخلق نطفة (3). ثانيهما صحيح رفاة المرويّ في الكافي: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): اشتري الجارية فربما احتبس طمثها من فساد دم أو ريح في رحم فتسقى دواء لذلك، فتطمث من يومها؟ فقال لي: لا تفعل ذلك، فقلت له: إنما _____ (1) ص 174 الرؤية الإسلامية لزراعة بعض الأعضاء البشرية. (2) الانجاب على ضوء الاسلام ص 360. (3) ص 15 ج 19 الوسائل.